ABOU-NADDARA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

6^me Année — ابو نظاره — Numéro 1.

لسان حال الامة المصرية الحرة

RÉDACTEUR EN CHEF: JAMES SANUA, 48 Avenue de Clichy à PARIS.

مدير ومحرر الجريدة الشيخ جمس سانوا ابو نظاره زرقا المصري



Abou-Naddarah dit au parti national egyptien " *Notre Araby-Bey est aujourd'hui Sous-* " *Secrétaire d'Etat. Vous désapprouvez son entrée au Ministère; mais moi, je crois qu'il ne cessera* " *pas d'être le chef de votre parti* ".

ابو نظاره يقول للحزب الوطنى - عرابى بك قرة عيننا دخل الوزاره -
انتم زعلانين انما كونوا ميقنين انه برمته قلبه وروحه معكم

IMP. LEFEBVRE 87-89 PASS^E DU CAIRE PARIS

باريس يوم الجمعه ٢٦ ك ا سنة ١٨٨٢ هـ

تتمة لاحق الاذفة الثانية هـ

فوا اسفا على مصر الامنة قد اضحت اليوم
يرجف فؤادها ويخفق قلبها وتزوغ ابصار
من هول ما لقيت ومن تفكر ما هو عليه
ومن تدبر ما تصير اليه ولقد كان للناس من
المشاكل ما فيه غنى عن المزيد ولكن
المقدور لزمان لا يتعداه لغيره كما لا يقف
دونه فنسأل الله تعالى ان يرحمنا برحمته
ويكفلنا بعنايته ويوفقنا لترك الغايات
الذاتيه ويعيننا على مراعاة الصوالح العموميه
ولاتباك ارضا غير ارض كانته اذا مليت في غربها بانيم
تسالط فيرا الوعد وهو امرها وما هو الا في غيابة جبهم
وسرعدهم هرج الرعايا وما اذا اشتد غيظ العليا غير..
ظاهرة الخفر والله اعلم بالسر واليه يرجع الامر.

الاذفة الثالثة هـ

كنت قد التزمت فيما مضى ان اشرح
لجناب الاستاذ وقراء الصحيفة معي
الافكار الستة التى اقتسمت افكار العموم
فادهشت الباب العالم المصرى على ما هو
فيه من دغدغة الاضطراب فهاك الشرح
وان كان مصروفا عن الاسباب الا انه لم
يخل عن اعراب والله حفيظا.
اقول مفصلا كلامى فى هذا المقام الى

ثلاث فصول وجاعلا كل فصل شاملا
لفقرتين.

فالفصل الاول الاخراب الاسماعيليه
الخديو السابق ابى اسماعيل باشا تولى ولاية
مصر بعد عمه المرحوم سعيد باشا في سنة ١٢٧٩
واخذ بزمام الحكومه وساس امورها مدة
من السنين فبدأ بتنظيم العسكريه بعد ان كانت
فى درك الخمول وابلغها قوة كافية وجلب
الات الدفاع والذخائر بانواعها واوجد
النشأة الزراعيه والتجاريه ورقى الرجال
العديده وغمر الجميع بالمال ووهب الكثير
العقارات العظمى وفتح بيوتا كانت خاويه
وتوالت عليه السنوات فهم بالاستقلال وجد
في نزع التابعية باضعاف النفوذ العثماني
وتضعيف المصالح الاجنبيه ظنا منه ان
نقيه من غوائل المستقبل وهو الرشد لكن
استلزمت تلك الافكار السير فوق المقتضى
فاستمرت الغوائل تسري فى جسم الحكومة
والقوم في زهو وسرور وهو في خلال
تلك المشاكل يجد فى تنظيم المدن وانشاء
القصور واجراء النهور وبذل العطاء والنوال
واسترفاق الرجال ثم فاز بالامتيازات
التى جرت عليه سوء الخواتيم وفاز من النفوذ
التام والابهة الداخليه والخارجيه بما لم
تيسر لغيره من ولاة مصر و كثير من ملوك

ذلك معلوم لدى من تدبر التاريخ والانسآل
عن التنعم والترفه الذى علمه بايام
حكومته المصريون هذا جميعه وان جر ما جر
من المضار العمومية الا انه من جهة اخرى
كانت سببا لاستعبادة قلوب الرجال فكما اخذ
من زيد اعطى لعمرو وان خفض بكرا فقد
رفع خالدا وربما انتهب الالاف من النفوس
فاحيى بذلك رجلا واحدا صار له عضدا
ومعينا وهلم جرا فكم من حقير صار عظيما وكم
من صغير اصبح كبيرا وكم من فرد اضحى اميرا
ووزيرا فان امراء مصر عموما لا استثنى منهم
فردا واحدا منهم من كان زاهيه ولكن
بطل حكومة اسماعيل باشا صار عظيما جليل
المقدار كثير المال عريض الجاه وارتفع عما
كان عليه ثروة وسطوة ورتبة ومنهم لم
يكن شيأ مذكورا فذكروا بالالقاب العالية
والدرجات السامية وهكذا وبالاجمال فما
منهم من احد ملكيا كان او عسكريا او غير
ذلك يخلو من نعمة ظاهرة عليه شاهدة
للحق فاكثر هؤلاء يرون ان خروج الخديو
السابق من مصر هو عين الخطا ويستدلون
على هذا بوقوع الاختلال المتعاقب والاهوال
المتتابعه والتمكن الخارجى منذ ولى الخديو
الحالى امر الحكومة ولذلك تراهم يجهرون
جماهير جماهير ويتذاكرون تلك الايام

الرغيدة التى مرت عليهم به ويتاسفون على
خروج فرصة النفوذ بانفصاله ويتضجرون
من هيئة الحكومة الحاضرة وهم على اختلاف
مراتبهم يبحثون عن اسباب عودته فمنهم من
يبحث عن تحسين علاقاته بين الاجانب والامة
ومنهم من يبث الفتن والزعازع رجاء ان
تعود تلك بتبديل الحكومة فيرد اليه زمام
الامر ومنهم من ينظر فى الجفر ويخط فى
الرمل ويتعهد الطوالع ومنهم من يكتب المقالات
وينشر الاراجيف وهكذا تراهم على امل وطيد
من عودته ورجوعه ويبنون آمالهم على ان
الخديو السابق قد تحسنت علاقاته فى عموم
اوروبا وانه لم يبق من مانع امام العوده الا
اتفاق تلك الدول وحجة امالهم مسألتان
الاولى ما تحقق من ان جميع القناصل غير واثقين
بالخديو الحالى وانهم منذ مدة فى مذاكرة بينهم
على خلع الخديو ولم يبق حائل بين تصديق القول
بالعمل الا وقوع التوافق على عودة اسمعيل
او ولاية حليم ولعلمهم ان الشعب الاقوى
مربوب بنعمة اسمعيل فهم يرجحون عودته
الثانيه صدور الاذن من مولانا السلطان
الاعظم للخديو السابق بالاقامة فى رودوس
اثر عودة الوفد العثمانى وتبليغه حقيقة حالة
الحكومة كما اخبرتكم من قبل وهذا الجمهور يرى
ان لو لم يتيسر رجوع الخديو خديويا فلو بعد من

ان تحال الحكومة الى عهدة حسين باشا
البرنس ومن هذا الجمهور فريق يحب عودة
الخديو السابق ولكن يرى ان هنالك
عقبات دون نيل المرام قتاده عظيم وعقباته
التي يخشاها اربعة. الاولى ان اهل مصر
ذاقوا حلاوة خفة الحاكم ولم ينسوا سطوة
اسماعيل فيخشى انهم لا يفضلون وجود
اسماعيل المراد على توفيق الهين اللين.
الثانية ان انكلترة وفرانسا لا تريدان خلع
هذا الخديو لان وجوده فرصة لهما لا يمكن
ان تنالاها في زمن رجل عظيم الهمة شديد
الباس مثل اسماعيل او حليم فان كلا من
هذين الرجلين قادر ان لا يسلم حكومته
كما سلمها الحالي فلذلك تقاوم الدولتان
خلع هذا الخديو الذي جنح لهما كل الجنوح. الثالثة
حصول المعاداة السابقة منه للباب العالي
او تغير خاطر جناب السلطان الاعظم وان
قبل بزواله. الرابعة البحث عن موجبات
رجوعه لمجرد خلع ولده اذ امام ذلك
اهوال مثل المقاومات وصيرورة الحال
الى دعوة البرنس حليم او انحلال الحكومة
او اقامة البرنس عباس الصغير هذا ملخص
احوال الحزب الاسماعيلي وهو في غليان
وتذمر

الفصل الثاني الاحزاب الحليمية هم

اما البرنس حليم فانه لما كان اقرب العائلة الحاكمة
الى الموسس الاول لكونه ولده الباقي له
وقع من قلوب القوم وزد على ذلك ان طول
سياحته في اوروبا ومكابدته احوال الزمان
وما عهد منه ايام وجوده في مصر وتقلبه
في المناصب العالية من حسن المعاملة وما
يبلغ الناس من مكانه لدى الدولة العلية
وشدة حرصه على سلامة المصريين قد
جلب اليه القلوب الكثيرة وجمع عليه الهمم
الوفيرة وصار له في مصر عصبة قوية
ثابتة الوطأة وموجب المرغبة فيه عندهم
امران الاول قربه من الموسس وتوسم
الخير فيه لشهامته وطول تجاربه واعتدال
سياسته والثاني هو الرغبة في نقض
فرمان الوراثة الذي خالف الشرائع الاسلامية
على خط مستقيم ونقض عهود الوراثة
التي ابرمت بين المرحوم محمد علي باشا
وبين الدولة العلية واقر عليه عموم الدول
فانهم يحققون ان فرمان الوراثة الاخير
فضلا عن اجحافه بالحقوق المرعية موجب
لفساد حال البلاد اذ يقتضي حصر الخديوية
في فرد من افراد العائلة وتقديمه على غيره
مع استحقاقه وكفاءته ويستلزم ذلك
تسليم الامور الى اصاغر العائلة وذلك
موجب لاستبداد الحكام (البقية للعدد الاتي)